

عمدة القاري

من لا يرحم لا يرحم .

مطابقته للترجمة طاهرة وأبو اليمان الحكم بن نافع والحديث من أفراده .
قوله وعنده الأقرع الواو فيه للحال قوله جالسا حال من الأقرع بن حابس التميمي وهو من
المؤلفة وحسن إسلامه قوله من لا يرحم لا يرحم بالرفع والجزم فيهما قاله الكرمانى قلت
الرفع على الخبر والجزم على أن من شرطية وقال السهيلي جعله على الخبر أشبه لسياق الكلام
لأنه سيق للرد على من قال إن لي عشرة من الولد إلى آخره أي الذي يفعل هذا الفعل لا يرحم
ولو كانت شرطية لكان في الكلام بعض انقطاع لأن الشرط وجوابه كلام مستأنف وقيل يجوز الرفع
في الجزئين والجزم فيهما والرفع في الأول والجزم في الثاني وبالعكس فيحصل أربعة أوجه .
5998 - حدثنا (محمد بن يوسف) حدثنا (سفيان) عن (هشام) عن (عروة) عن (عائشة)
لك أملك أو النبي فقال نقبلهم فما الصبيان تقبلون فقال النبي إلى أعرابي جاء قالت ها
أن نزع ا□ من قلبك الرحمة .

مطابقته للترجمة طاهرة ومحمد بن يوسف هو الفريابي وسفيان هو الثوري وهشام هو ابن عروة
يروى عن أبيه عروة ابن الزبير هB .
والحديث من أفراده .

قوله عن هشام عن عروة وفي رواية الإسماعيلي عن هشام بن عروة عن أبيه قوله جاء أعرابي
قيل يحتمل أن يكون الأقرع بن حابس ويحتمل أن يكون قيس بن عاصم التميمي ثم السعدي قلت
ويحتمل أن يكون عيينة بن حصن بن حذيفة الفزاري لأنه وقع له مثل ذلك قوله تقبلون كذا في
رواية الأكثرين بدون حرف الإستهام وثبتت في رواية الكشميهني قوله فما نقبلهم وفي رواية
الإسماعيلي فوا□ ما نقبلهم وفي رواية مسلم لكن وا□ لا نقبل قوله أو ملك لك أن نزع ا□
الهمزة للاستفهام الإنكاري والواو للعطف على مقدر بعد الهمزة نحو تقول وقوله أن نزع بفتح
الهمزة مفعول أملك أي لا أملك النزع وحاصل المعنى لا أقدر أن أجعل الرحمة في قلبك بعد أن
نزعها ا□ منه وقيل كلمة أن مكسورة على أنها شرط وجزاء محذوف .

28 - (حدثنا ابن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن
الخطاب هB قال قدم على النبي سبي فإذا امرأة من السبي قد تحلب ثديها تسقي إذا وجدت
سبيا في السبي أخذته فألصقته بطنها وأرضعته فقال لنا النبي أترون هذه طارحة ولدها في
النار قلنا لا وهي تقدر على أن لا تطرحه فقال ا□ أرحم بعباده من هذه بولدها) .
مطابقته للترجمة تؤخذ من معنى الحديث وابن أبي مريم هو سعيد بن محمد بن الحكم بن

أبي مريم وأبو غسان محمد بن مطرف وزيد بن أسلم يروي عن أبيه أسلم الحبشي الجاوي مولى
عمر بن الخطاب والحديث أخرجه مسلم في التوبة عن حسن الحلواني ومحمد بن سهل كلاهما عن
ابن أبي مريم قوله قدم على النبي سبي أي أسر من الغلمان والجواري وسببته سبياً إذا
حملته من بلد إلى بلد وقوله قدم على صيغة المعلوم فعل ماضٍ وسبب بالرفع فاعله وفي رواية
الكشميهني قدم بسبب على صيغة المجهول وبالباء الموحدة في سبب وكان هذا من سبب هوازن
قوله تحلب على وزن تفعل بالتشديد على صيغة المعلوم قوله ثديها بالرفع فاعله ومعناه
تهيأ لأن تحلب وثديها بالإفراد في رواية الكشميهني وفي رواية الباقرين ثديها بالثنية
قوله تسقي من السقي بالسين المهملة والقاف وفي رواية المستملي والسرخسي تحلب بضم اللام
مضارع حلب وثديها بالنصب وفي رواية الكشميهني يسقي بكسر الباء الموحدة وفتح السين
المهملة وكسر الياء آخر الحروف وبالتنوين وفي رواية الباقرين تسعى بالعين المهملة من
السعي وهو المشي بسرعة وفي رواية مسلم تبتغي من الابتغاء وهو الطلب قال عياض وهو وهم
وقال النووي كل منهما صواب لأنها